تاج العروس من جواهر القاموس

قال : شَبَّه الطريقَ بثُوبٍ أَبْيَض . أو الرَّيْع : الطريقُ المُنفَرِجُ وفي بعضِ النسخ : عن الجبَلِ وهذا قولُ الزَّجَّاجِ وهو بعَينِه معنى الفَجِّ فإنّ الفَجَّ - على ما تقدّم - هو : الطريقُ المُنفَرِجُ في الجِبالِ خاصّةً . قال عُمارَة : الرّيع : الجبَل كما في الصحاح وفي بعضِ نُسَخِه : الصَّغير وفي العُباب : المُرتَفِع الواحدةُ رِيعَةٌ بهاءٍ والجمعُ : رِياعٌ كما في الصحاح أو قيل : الرّيع : مَسيلُ الوادي مِن كلِّ مكانٍ مُرتَفِعٍ قال الراعي يصفُ إبلاً وفَحْلَها : .

لها سَلَفٌ يَعوذُ بكلِّ رِيعٍ ... حَمى الحَوْزاتِ واشْتَهرَ الإفالا السَّلَف : الفَحل حَمى الحَوزات أي حمى حَوْزَاتِه ألاّ يدنو منهُنَّ فَحْلٌ سِواه واشتهرَ الإفالا أي جاءَ بها تُشبِهُه . قال ابْن الأَعْرابِيّ : الرِّيع بالكَسْر : الصَّوْمَعة وبُرْجُ الحَمام والتَّلُّ العالي . الرِّيع : فرَسُ عَمْرِو بنِ عُصْمٍ صفةٌ غالِبَة . الرَّيْع : بالفَتْح : فَضْلُ كلِّ شيءٍ كرَيْعِ العَجينِ والدقيقِ والبَزْرِ ونَحوِها ومنه حديثُ عمرَ : أَمْلِكوا العَجينَ فإنّه أحدُ الرَّيْعَيْن . هو من الزيادةِ والنَّماءِ على الأصل . والمَلْك : إحْكامُ العَجين وإجادَتُه أي أَنْعِموا عَجْنَه فإنّ إنعامَكُم إيّاهُ أحَدُ الرَّيْعَيْن . وفي حديثِ ابنِ عَبّاسٍ في كَفّارةِ اليَمين : لكلِّ مِسكينٍ مُدٌّ حِنطَةٍ رَيْعُه إدامُه . أي لا يَلْزَمُه مع المُدِّ إدامٌ . وأنّ الزِّيادةَ التي تحصلُ من دَقيقِ المُدِّ إذا طَحَنَه يَشْتَري به الإدامَ . الرَّيْع : اضْطِرابُ السَّرابِ يقال : راعَ السَّرابُ يَريعُ رَيْعَاً وَرَيَعاناً . الرَّيْع : الفزَع كالرَّوْع . الرَّيْع من كلِّ شيءٍ : أوَّلُه وأَفْضَلُه مُستعارٌ من الرّيْع : المكان المُرتَفِع كما حقَّقَه المُصَنِّف في البصائرِ ومنه رَيْعُ الشبابِ وقد حرَّكه ضَرورةً سُوَيْدٌ اليَشْكُريُّ : .

فَدعاني حُبُّ سَلْمَى بَعْدَما ... ذَهَبَ الجِدَّةُ منّي والرَّيَعْ وسيأتي في نزع كرَيْعانِه قال الجَوْهَرِيّ : رَيْعَانُ كلِّ شيءٍ : أوله ومنه رَيْعَانُ الشبابِ ورَيْعَانُ السَّرابِ زادَ الصَّاغانِيّ : الجائي منه والذاهِب . وفي اللِّسان : رَيْعَانُ السَّراب : ما اضطَرَبَ منه ورَيْعَان المَطَر : أوَّلُه ومنه رَيْعَانُ الشباب قال : .

قد كانَ يُلْهيكَ رَيْعَانُ الشباب فَقَدْ ... ولّى الشبابُ وهذا الشيبُ مُنتَظِرُ وفي الأساس : ذَهَبَ رَيْعَانُ الشبابِ : مُقتَبَلُه وأَفْضَلُه استُعيرَ من رَيْعِ

الطعامِ . منَ المَجاز : حَذَفَ رَيْعَ دِرعِه . رَيْعُ الدِّرْع : فُضولُ كُمَّيْها على أَطْرَافِ الأنامِل زادَ الزَّمَخْشَرِيّ : وذَيْلها قال قَيْسُ بنُ الخَطيم : .

مضاعَفَةً يَغْشَى الأنامِلَ رَيْعُها ... كأنَّ قَتِيرَيْها عُيونُ الجَنادِبِ

الرَّيْع من الضُّحى : بَياضُه وحُسنُ بَريقِه وهو مَجاز أيضاً قال رُؤْبة : .

" حتى إذا رَيْعُ الضَّحى ترَيَّعا يقال : فلانٌ ليس له رَيْعٌ أي مَرْجُوعٌ وقد راعَ يَريعُ كرَدَّ وقد تقدّم . والرِّيعَة بالكَسْر : الجَماعةُ من الناس ولا يقالُ لهم ذلك إلاّ وقد راعوا أي انْضَموا قاله ابنُ عَبّادٍ . ورائِعُ بنُ عَبْد ا المَقْدِسيّ : مُحدِّثٌ سَمِعَ منه أحمدُ بنُ محمد بنِ الجُندِيّ سنة ثلاثمائة وعشرين والصوابُ ذِكرُه في روع لأنّه من راعَ يَروع . قال ابْن دُرَيْدٍ : ريَاعٌ ككِتابٍ : ع زعَموا . قال : " وناقةٌ مِرْياعٌ كمِحْرابٍ : سَريعةُ الدَّرَّةِ أو سَريعةُ السَّمَنِ . ونص الجَمهَرَةِ وربّما قالوا ذلك وأَهْدَى أَعْرَابيٌّ ناقةً لهِشامِ بنِ عبدِ الملك فلم يَقْبَلْها فقال له : إنّها مِرْياعٌ مِرْباعٌ مِقْراعٌ مِسْناعٌ مِسْياعٌ . فقَبِلَها . وقد تقدّم ذلك في ربع ويأتي بَيانُ كلِّ لَفْظَةٍ في محَلِّها . أو ناقةٌ مِسْياعٌ مِرْياعٌ : تَذْهَبُ في المَرعى وتَرْجِعُ بنَفسِها وقال الأَزْهَرِيّ : ناقةٌ مِرْياعٌ وهي التي يُعادُ عَلَيْها السَّفَرُ . وقال في ترجمَةِ سنع المِرْياع : التي يُسافرُ عليها ويُعاد . ورَيْعَانُ : د أو جبَلٌ قال رَبيعةُ بنُ كَوْدَنٍ الهُذَليّ :